المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

الرباط، في: 05 ذو القعدة 1428

الموافق ل: 16 نونبر 2007

مذكرة رقم: 07- 142

إلى السيدات و السادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي
مديرات ومديري الثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية
أستاذات وأساتذة اللغات الأجنبية الثانية العاملين بالثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية.

الموضوع: التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي للغات الأجنبية الثانية
الإنجليزية – الإسبانية – الألمانية – الإيطالية

المرجع :- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 الصادر بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا.
- مذكرة 43 الصادرة بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي.
- المذكرة رقم 142 بتاريخ 05 ذو القعدة 1428(16 نونبر2007) في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد.

وبعد، فإلحاقا بالمرجع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتنظيم التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي للغات الأجنبية الثانية.

أولا: المراقبة المستمرة

1. الأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة

تشمل المراقبة المستمرة كلا من الفروض الكتابية المحروسة ، ومختلف أنشطة المتعلمين من أعمال و إنجازات وأشغال تطبيقية وغيرها، خلال العملية التعليمية التعلمية، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. وضمانا لمصداقية المراقبة المستمرة كممارسة تقويمية لرصد مدى تمكن التلاميذ مما تم إنجازه من المقرر ولتطوير كفاياتهم، تعتمد الأساليب التقويمية الآتية:

المركز الوطني للتقويم والامتحانات البريد الالكتروني : den.cne@laposte.net ☎ : 037714452- 037714453 : 037714409

1.1. الفروض الكتابية المحروسة

1.1.1. مكوناتها

يتكون هذا النوع من التقويم من فروض قصيرة وأخرى إجمالية، تتمثل في وضعيات اختبارية متنوعة، قد تشمل كذلك تمارين وأنشطة كتابية تقيس مهارة الفهم السماعي لدى التلاميذ.

2.1.1. ضوابطها

تتحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يلي:

- ضمان الوضوح والموضوعية والمصداقية لتحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين ؛
- الملاءمة مع مضامين ومقتضيات المناهج والبرامج وتغطية جميع فقرات المقرر الدراسي ؛
- استحضار مقتضيات الإطار المرجعي لمواضيع الامتحانات الموحدة الخاص بالمادة باعتباره موجها لبناء هذه الفروض ؛
- الالتزام بالجدول المنظم للمراقبة المستمرة مع الحرص على تغطية الأنشطة التقويمية لمقرر الدورة الدراسية ؛
- مراعاة المستوى الدراسي والشعبة والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز ؛
- تحضير مواضيع الفروض بشكل مسبق في جذاذة خاصة ، تحدد فيها الكفايات / المعايير المستهدفة من التقويم، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- تخصيص فترة معينة لتصحيح الفروض الكتابية المحروسة، بكيفية جماعية، ويسجل الأستاذ ملاحظاته عن عملية التصحيح بدفتر النصوص، يبين من خلالها مظاهر التعثر ويقترح أشكال الدعم المناسبة ؛
- تدوين مواضيع فروض المراقبة المستمرة بدفتر النصوص مرفقة بعناصر الإجابة وسلم التنقيط وتاريخ إجرائها ومدة إنجازها.

2.1. باقي أساليب المراقبة المستمرة

1.2.1. تقويم المهارات الشفهية

نظرا لما يكتسيه الاستعمال الشفهي من أهمية في الدور الوظيفي التواصلي للغة، تُخصص لهذا الجانب أنشطة تقويمية لقياس درجة التحكم فيه. وتعتمد كأساليب لقياس المهارات الشفهية مختلف الأنشطة الشفهية التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل. و تجدر الإشارة إلى ضرورة مراعاة السلاسة والنطق السليم خلال تقويم هذا الجانب.

2.2.1. تقويم الأنشطة خارج الفصل

تعطي الفروض المنزلية وباقي الأنشطة المزاولة خارج الفصل الفرصة للتلاميذ لتعميق معارفهم وصقل مهاراتهم ومواهبهم، وتطوير كفاياتهم وتدعيم تعلماتهم، كما تربيهم على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية وتحقيق استقلاليتهم. وتؤخذ في هذه الأنشطة بعين الاعتبار جميع الأنشطة المُمارسة خارج الفصل ، لا سيما تلك التي تعد جزء من البرنامج الدراسي.
ويشمل جدول الإجراءات التنظيمية أسفله التفاصيل المتعلقة بكل هذه الأنشطة التقويمية وأساليب المراقبة المستمرة.

المركز الوطني للتقويم والامتحانات البريد الالكتروني : den.cne@laposte.net ☎ : 037714452 -037714453 037714409 : 🗐

2. تنظيم إجراء المراقبة المستمرة

يوضح الجدول أسفله الإجراءات التنظيمية والتفاصيل المتعلقة بإنجاز الأنشطة التقويمية المحددة أعلاه في النقطة الخاصة بالأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة.

الجذع أو الشعبة أو المسلك	الدورة	الفروض	مكونات الفرض	مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	نسبة الأهمية
– جميع الجذوع المشتركة – جميع شعب السنة الأولى – جميع مسالك السنة الثانية	تعتمد هذه التدابير بالنسبة لكل دورة دراسية	**الفروض الكتابية القصيرة المحروسة**	1. نص قرائي أو سماعي مرفوق بأنشطة الفهم (أسئلة/ استخراج أفكار/تلخيص/تحليل/ تعليق...) 2. تراكيب/وظائف لغوية/معجم/نحو وصرف/إملاء 3. جميع أشكال التعبير الكتابي الموجه أو الحر	من 15 إلى 30 دقيقة	فرض عند نهاية كل **وحدة** دراسية	**30 % من النقطة الإجمالية للدورة**
		الفروض الكتابية الإجمالية المحروسة	1. نص قرائي أو سماعي مرفوق بأنشطة الفهم (أسئلة/ استخراج أفكار/تلخيص/تحليل/ تعليق...) 2. تراكيب/وظائف لغوية/معجم/نحو وصرف/إملاء 3. جميع أشكال التعبير الكتابي الموجه أو الحر	من ساعة إلى ساعتين	فرض عند نهاية كل **دورة** دراسية	**30 % من النقطة الإجمالية للدورة**
		الأنشطة الشفهية	• المشاركة في الدرس • مناقشة موضوعات ومحاور الدرس • لعب أدوار و حوارات • وصف صور أو رسوم أو بيانات وتحليلها أو التعليق عليها • إلقاء عروض ومناقشتها		طيلة الدورة الدراسية	**20 % من النقطة الإجمالية للدورة**
		الواجبات المنزلية	• إنجاز التمارين المنزلية • البحوث أوالمشاريع الفردية/الجماعية المقررة • قراءة المؤلفات المقررة أو أنشطة المطالعة الحرة • الاعتناء بتنظيم الدفتر المدرسي والوثائق التربوية • سجل الأداء (portfolio) في حالة توفره		طيلة الدورة الدراسية	**20 % من النقطة الإجمالية للدورة**

3. مواصفات مواضيع المراقبة المستمرة المثبتة في الجدول وأجراتها

يُراعَى عند اختيار النصوص والمواضيع ووضع التمارين ما يلي:

- التوجيهات الواردة في منهاج المادة بما في ذلك عدد الفروض ومدد إنجازها والفترات المحددة لها ؛
- مبدأ التدرج (درجة الصعوبة والتركيب) حسب الجذوع والشعب والمسالك ؛
- اشتمال الفرض القصير على مكون واحد أو مكونين على الأكثر من المكونات الواردة في الجدول أعلاه مع ضرورة تغطية الفروض القصيرة في الدورة لكل تلك المكونات؛
- ضرورة اشتمال الفرض الإجمالي على كل المكونات الواردة في الجدول أعلاه، مع وجوب إنجاز فرضين قصيرين على الأقل قبل كل فرض إجمالي؛
- عدم إجراء فرض قصير وآخر إجمالي في نفس الفترة، بحيث يُستغنى عن الفرض القصير عندما تقتضي الضرورة إنجاز الفرض الإجمالي ؛
- تنويع مصادر مكونات الفروض **وعدم استعمال النصوص والتمارين المتضمنة بالكتاب المدرسي المقرر أو الامتحانات السابقة كيفما كان نوعها.**

4. حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة

يُحتسب معدل المراقبة المستمرة بالنسبة لكل دورة دراسية على الشكل الآتي:

يُضرب المعدل الحسابي لجميع الفروض الكتابية المحروسة (القصيرة والإجمالية) في ثلاثة، ثم يضاف إليه معدل المهارات الشفهية ومعدل الواجبات المنزلية، ويقسم الحاصل على خمسة.

مثال:

أنجزت في دورة ما ثلاثة فروض قصيرة محروسة **(12/20 و14/20 و10/20)**، وفرض إجمالي محروس **(16/20)**.

– معدل الفروض القصيرة المحروسة: **12/20 = 3 : 36 = 10 + 14 + 12** .

– معدل الفروض المحروسة القصيرة والفرض الإجمالي: **20 / 14 = 2 : 28 = 16 + 12**

– تضرب النقطة **14** في **ثلاثة (42 = 3 x 14)**، ثم تضاف إليها نقطة المهارات الشفهية ونقطة الواجبات المنزلية، ويقسم المجموع على خمسة للحصول على معدل الدورة على **20**.

ثانيا: الامتحان الوطني الموحد

1. مكوناته وتنظيمه

يجرى الامتحان الوطني الموحد في اللغات الأجنبية الثانية بالمرحلة الثانوية التأهيلية في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، ويهم المقرر السنوي للمادة بأكمله.

2. ضوابطه ومواصفاته

ينبغي الاستناد على الإطار المرجعي لمادة اللغة الأجنبية الثانية، عند إعداد مواضيع الامتحان الوطني الموحد، باعتباره وثيقة رسمية تضبط المضامين الدراسية المقررة والكفايات /المعايير والمهارات والقدرات المسطرة، وتحدد درجة الأهمية النسبية لكل مجال، و تحصر شروط الإنجاز والوضعيات الاختبارية.

ثالثا: التتبع والاستثمار

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من التقويم التربوي في اللغات الأجنبية الثانية بالسلك التأهيلي يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازه واستثمار نتائجه، إقليميا وجهويا ومركزيا، وذلك من خلال:

- موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة التقويمية المختلفة، وبأوراق التحرير مصححة، لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء التلاميذ؛

- قيام المفتشين التربويين للغات الأجنبية الثانية بمراقبة مدى إنجاز كل الأنشطة التقويمية في الفترات المحددة لها، والتيقن من مدى تغطيتها لفقرات المقرر الذي تم إنجازه وللكفايات/المعايير المستهدفة، بالإضافة إلى مدى ملاءمتها للمقتضيات والمكونات والمواصفات المسطرة لها في هذه المذكرة؛
- تنظيم المفتشين التربويين للقاءات إقليمية وجهوية، بمشاركة الأساتذة، لتقويم مواضيع الامتحانات ودراسة نتائجها؛
- استثمار تقارير اللقاءات التقويمية جهويا ورفع نتائجها ومقترحاتها إلى المنسقيات المركزية التخصصية؛
- عقد لقاءات تقويمية على الصعيد المركزي لتقويم مواضيع الامتحانات الموحدة، ودراسة نتائجها، وتقديم المقترحات الكفيلة بتطويرها.

فعلى السيدات والسادة المفتشات والمفتشين أن يسهروا على تأطير تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يساهم بالارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وعلى السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح.

والمرجو من السيدة مديرة والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة نائبات ونواب الوزارة أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المفتشين والأساتذة وكافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها. **والسلام.**

المكلف بمهمة الكاتب العام
لقطاع التعليم المدرسي

عبد الحفيظ دباغ